السكاكي اه لا على البطلان اي على بطلان التبعية وجعلها

المكنية واعلم ان المناسب لايجاز هذه الرسالة

ان لا يذكر انكار السكاكي التبعية هنا بل يعرض عنه

في هذا العقد ويكتفي بذكره في العقد الثاني المعقود

لتحقيق المكنية وعلى تقدير ذكرها هنا فالمناسب ان يستوفيه اي التبعية

حتى لا يحتاج الى الحوالة على ما سيذكره والى التكرير وكذا الحال

الى الحاشية التي كتبها الشارح هنا لان المحشي نفسه سيصرح

بمضمونها الا ان الشارح انما اتى بها هنا لدفع الاعتراض

عن الوجه الذي اخترعه من تلقاء نفسه لترجيح المكنية على التبعية

وذلك الوجه هو عدم كون المكنية تابعة لاستعارة اخرى وتلك

الحاشية هي هذه فيه بحث لانه لو لم الاستعارة التبعية تكون

تخييلية في اعتباره والتخييل عنده استعارة مبنية على التشبيه

والاستعارة في الفعل لا تكون الا تبعية فما ذكره لا يكون

مغنيا عن اعتبار التبعية الا ان هذا ايضا لا لانه امر

لزم السكاكي لا محالة سواء جعلنا وجه اختياره الرد

الى المكنية ما ذكرنا او ما ذكره نفسه من تقليل الاقسام

والتعريب

والتقريب الى الضبط حسنا نحو جاءني اسد يرمي او عقلية

نحو اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو ملة الاسلام

وهذا امر متحقق عقلا لا حسا متحققة متيقنة صوابه

متحققا متيقنا ومحتملة لهما نحو قول الزهير صحا القلب

عن سلمى واقصر باطله وعري افراس الصبى ورواحله من

اراد الاطلاع على الاحتمالين في هذا البيت فليرجع الى التلخيص

وشرحيه فان الاظفار استعملت في امر اي في صورة بقرينة

تخيلت اه واعلم ان القرينة في الاستعارة التخييلية عند

السكاكي الاستعارة المكنية كما ان قرينة المكنية التخييلية

واحالة على ما سيأتي عطف على قوله اشارة مجازا مفعول مطلق

لاثبات الاظفار اي اثباتا مجازيا اي المجاز عقلي لا لغوي

لتحصيل القرينة للمكنية لا احتياج لتحصيل القرينة الى ذلك

بل بذلك يضعف القرينة ويزول قوتها المراد من الاقتران

بما يلايم اه الاوضح الاخصر والمراد بملايم المستعار له ما سوى

القرينة بل الاوضح الاقصر والمراد بالملايم ما سوى القرينة

Copyright © King Saud University